

قسم الرب لداود | الوعد والهد والقسم مشروط أم لا؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناتة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا في الكلام عن ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة - 00:00:00

الانجيل والاليوم سنتكلم مرة اخرى عن الوعد والهد والقسم هل هو مشروط ام غير مشروط في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة - 00:00:15

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. يمكن موضوع هذا الفيديو والفيديو السابق ما كانش لهم دخل مباشر بموضوع ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل بمعنى انت ما كانش ناقش نبوة بعينها تتكلم عن - 00:00:36

بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الفيديو والفيديو السابق بمقام المقدمات الاساسية قبل الكلام عن النبي سيعث من خارجبني اسرائيل. فيما يخص تصور اليهود والنصارى عن الميسية المنتظرة او النبي الرئيس - 00:00:56

اليهود والنصارى متفقين على هذه القضية. ان الميسية المنتظرة او النبي الرئيس لابد ان يكون من نسل داود او لابد ان ابن داود. وقد تكلمنا عن هذا الموضوع في فيديو سابق ولكن اليهود والنصارى يقولون بان الله عز وجل حسب العهد القديم - 00:01:15

اقسم لداود قسم ابدي لا ينقض بان الملك لن يزول ابدا من نسل داود. وهكذا النصارى يقولون بان هذا الملك استمر الى بعثة المسيح. وبما ان المسيح هو الاله المتجسد فسيظل الملك هكذا - 00:01:35

في نسل داود باستمرار هذا الملك في المسيح. في هذا الفيديو سنتكلم عن هذه النقطة الهامة هل القسم الذي اقسمه الله لداود قسم ابدي لا ينقد ام انه قسم مشروط؟ عند الكلام عن - 00:01:55

الوعد والهد والقسم قلنا ان هذه المصطلحات متزادات. بمعنى ان الوعد هو هو العهد هو هو القسم وقلنا بان الوعد او العهد او القسم ممكن يكون مشروط وممكن يكون غير مشروط. بمعنى ان شخص يوعد - 00:02:14

او يتعهد او يقسم بانه هيتحقق شيء معين بشكل غير مشروط. مش لازم انت تعمل حاجة علشان انا او في بوعدي او عهدي او قسمى. وممكن في نفس الوقت الشخص يوعد او يتعهد او يقسم بانه هي فعل - 00:02:33

بشكل مشروط بمعنى ان شرط علشان انا انفز وعدي او عهدي او قسمى لازم انت حقق شيء في المقابل. الله عز وجل يبين لنا في القرآن الكريم ان العهد معبني اسرائيل كان مشروطا. الله عز وجل يقول في سورة البقرة - 00:02:53

قرأ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدكم واياي فارهبون هناك عهد بين الله عز وجل وبين بنى اسرائيل. هذا العهد عبارة عن اتفاق بين الطرف الاول الله والطرف الثاني بنى - 00:03:13

اسرائيل. الطرف الاول سيتحقق لبني اسرائيل كذا كذا اذا التزم بنى اسرائيل بكل هذا وكذا هذا هو العهد او الوعد او القسم المشروط. المشكلة ان اليهود والنصارى يرجعوا لبعض النصوص الموجودة في العهد القديم - 00:03:33

ظاهرها ان القسم لداود لم يكن مشروطا. بمعنى ان مهما فعل بنى اسرائيل سواء التزم او ما التزم رينا كده كده هيتحقق. انا اقول بان هذه اشكالية موجودة في نصوص الكتاب المقدس. الكتاب المقدس - 00:03:53

بس فيها نصوص بتقول بشكل واضح ان الامر مشروط ولابد ان يتلزم بنى اسرائيل اولا بتؤدية امور معينة. بعد كده رينا هيتحقق لهم هذه هي الصيغة المشروطة للوعد او العهد او القسم - 00:04:13

وهناك بعض النصوص القليلة البسيطة الالغلب بيوضح انه مشروط. لكن هناك بعض النصوص البسيطة القليلة التي تقول ان القسم لداود قسم ابدي وغير مشروط ومهما فعل لن يزول الملك من كرسي داود او - [00:04:33](#)

النسل داود. موضوع الوعد والعهد والقسم مش بس متعلق بالارض والنسل والبركة. ولكنه متعلق ايضا بفكرة انبني اسرائيل هم شعب الله المختار. بحسب العقيدة الاسلامية بسبب انبني اسرائيل في وقت معين من التاريخ كان - [00:04:53](#)

الامة الوحيدة التي تعبد الله عز وجل فكانت امة مختاره من الله عز وجل وامة مباركة. ولكن بسبب انبني اسرائيل كانوا يكفروا كثيرا وكانوا ييرتدوا كثيرا. وكانوا بينقضوا العهد والميثاق مع الله كثيرا. في النهاية - [00:05:13](#)

يا الله عز وجل غضب عليهم ولعنهم وطردهم من رحمته ولم يعودوا شعبا لله مختارا. وكم ما وعد يسوعبني اسرائيل ملکوت الله تم انتزاعه منهم وتم اعطاء ملکوت الله لامة اخرى تعمل اسمارها - [00:05:33](#)

حسب اعتقاد المسلمين الامة الاسلامية. نقرأ على سبيل المثال بعض النصوص التي توضح بان الوعد والعهد والقسم بشكل عام منذ البداية كان مشروطا. نجد من البداية القصة مع سيدنا ابراهيم عليه افضل الصلاة والسلام في سفر التكوين - [00:05:53](#)

الاصحاح السابع عشر من العدد الاول للعدد واحد وعشرين. لكن ساشير للنصوص الهامة. من العدد الاول ولما كان ابرام ابن تسعه وتسعين سنة ظهر الرب لابرام وقال له انا الله القدير سر امامي وكن كاما فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك - [00:06:12](#)

جدا فسقط ابرام على وجهه وقال الله له اما انا فهو ذا عهدي معك وتكون ابا لجمهور من الامم فلا يدعى اسمك بعد ابرام بل يكون اسمك ابراهيم لاني اجعلك ابا لجمهور من الامم. واثمرك كثيرا جدا واجعلك اماما - [00:06:32](#)

ملوك منك يخرجون واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعده في اجيالهم عهدا ابديا لا تكون لها لك ولنسلك من بعده خلي بالك هذا العهد لا تكون لها لك ولنسلك من بعده. يعني ايه؟ لا تكون لها لك - [00:06:51](#)

يعني بالفعل انصرك وارعاك واحميك من اعدائك وهكذا. واعطي لك ولنسلك من بعده ارض غربتك كل ارض كنعان ملكا ابديا واكون الهمم وقال الله لابراهيم واما انت فتحفظ عهدي انت ونسلك من بعده في اجيالهم. هذا هو عهد - [00:07:10](#)

الذى تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعده يختم منكم كل ذكر. وبالتالي لازم تلتزموا بالختان علامة ان انت ملتزمين بهذا العهد طول ما انت ملتزمين باللي مفروض تعملوه ربنا هيكون لكم الله وينصركم. في العدد - [00:07:32](#)

من نفس الاصحاح واما الذكر الالغلف الذي لا يختن في لحم غرته فتقطع تلك النفس من شعبها انه قد نكث عهد وبالتالي النصاري كلهم اللي ما بيختتنوش بيشهدوا على انفسهم حسب العهد القديم انهم نكثوا هذا العهد وان خلاص - [00:07:54](#)

ربنا مش هينصرهم ولا يرعاهم. نقرأ ايضا من سفر التكوين الاصحاح اتنين وعشرين من الاعداد خمستاشر لمنتasher ونادي ملاك الرب ابراهيم ثانية من السماء وقال بذاتي اقسمت يقول الرب اني من اجل انك فعلت هذا الامر. من اجل - [00:08:14](#)

لانك فعلت هذا الامر ولم تمسك ابنك وحيدك ابارك مباركة واكثر نسلك كثيرا كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر ويرث نسلك باب اعدائه ويتبارك في نسلك جميع امم الارض من اجل انك سمعت لقولي - [00:08:32](#)

فربنا حق لما ابراهيم التزم. ايضا في سفر التكوين الاصحاح ستة وعشرين من العدد الثالث تغرب في هذه الارض فاكون معك واباركك. الله بيتكلم. لاني لك ولنسلك اعطي جميع هذه البلاد - [00:08:52](#)

افي بالقسم الذي اقسمت لابراهيم ابيك. ليه بقى؟ في العدد الخامس من اجل ان ابراهيم سمع لقولي وحفظ ما يحفظ لي اوامرني وفرائضي وشرائعي. الكلام ده لمين؟ كلام الله لاسحاق. ان ربنا هيتم - [00:09:10](#)

اسحاق الكلام ده ليه؟ علشان ابوك التزم. فالامر مشروط. ننتقل للكلام مع سيدنا موسى فيما يخص الوعد والعهد والقسم. نجد في سفر الخروج الاصحاح التاسع عشر من العدد الثالث للعدد السادس. واما موسى فصعد الى الله. فناداه الرب من الجبل - [00:09:30](#)

كذا تقول ليبيت يعقوب وتخبربني اسرائيل انت رأيتم ما صنعت بالمصريين وانا حملتكم على اجنحة النسور وجئت بكم الي بغض النظر حملتكم على اجنحة النسور دي انت وفيين ما علينا - [00:09:50](#)

فالان ان سمعتم ان ان شرطية ان سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة ام من بين الجميع الشعوب؟ طب لو هم ما

سمعواش مش هتكلنوا خاصة لي من بين جميع الشعوب. ففكرة الشعب المختار ده امر - 00:10:04

شروط بنص الكتاب فالان ان سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب. ايضا نصوص في غاية الاهمية في سفر الاصحاح ستة وعشرين من اول العدد الثالث للعدد الاتناشر - 00:10:24

الله بيقول من العدد الثالث اذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها لو حققتكم ده هيحصل لكم ده. في النهاية في العدد التاسع والتلت واثركم واكثركم وافي ميثاقي معكم - 00:10:42

لما تلتزموا لما يحصل ايه؟ اذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها. بعد هذه النصوص في كلام عن الذين لن يتزموا بحفظ الوصايا والشرائع والاحكام. ربنا هيعمل فيهم ايه؟ وبعدين لو رجعوا تابوا - 00:11:04

التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام. في اللاويين ستة وعشرين من العدد اربعين بيقول لكن ان اقرروا بذنبهم وذنب ابائهم في خيانتهم التي خانوني بها وسلكوا معي الذي سلکوا بالخلاف كذا كذا في العدد اتنين واربعين اذكر ميثاقي - 00:11:24 ايعقوب واذكر ايضا ميثاقي مع اسحاق وميثاقي مع ابراهيم واذكر الارض لو توبتم ورجعتم تلتزم. نقطة في غاية الاهمية. هل الله عز وجل سبلهم عدد الفرص وعدد التوبة الى ما لا نهاية - 00:11:45

معنى ان هل هذا العهد مستمر الى ما لا نهاية؟ لو التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام ربنا هيتحقق لهم الارض والنسل والبركة لو ما التزموا بالوصايا والشرائع والاحكام ربنا هيسقط عليهم اعدائهم. طب هم شوية يتزموا بعد كده يكفروا ويرتدوا. بعد كده يرجعوا ويتوبوا - 00:12:01

ويلتزموا. بعد كده يكفروا ويرتدوا. بعد كده يرجعوا يتوبوا. اخر فرصة في النصوص المشهورة جدا في سفر ارميا واحد وتلتين واحد وتلتين. انا اعتقد في - 00:12:21 اية ان هذه النصوص من خلال سياقها الفرصة الجديدة الاخيرة لبني اسرائيل. النصوص بتقولها ايام تأتي يقول الرب واقطع مع بيت اسرائيل ومع بيت يهودا جديدا ليس كالعهد الذي قطعته مع ابائهم يوم امسكتهم بيدهم لاخراجهم من ارض مصر حين نقضوا عهدي فرفضتهم. يقول الرب - 00:12:41

بل هذا هو العهد الذي اقطعه مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الرب اجعل شريعتي في داخلهم واكتمنها على قلوبهم واقون لهم الها وهم يكونون لي شعبا. نجد قبل هذا المقطع في سفر ايرمايل اصلاح الحادي عشر من العدد الاول للعدد الخامس. الكلام - 00:13:07

ما الذي صار الى ارميا من رب؟ اسمعوا كلام هذا العهد وكلموا رجال يهود وسكان اورشليم كذا كذا وبعدين في العدد الرابع الذي امرت به اباءكم يوم اخرجتهم من ارض مصر من كور الحديد قائلة اسمعوا صوتي واعملوا به - 00:13:27 في العدد الخامس لاقيم الحلف الذي حلفت به لابائهم. لما نقرأها على بعض اسمعوا صوتي واعملوا به حسب كل ما امركم به فتكلون لي شعبا وانا اكون لكم الها. لما تسمعوا صوتي وتعملوا به. لاقيم الحلف الذي حلفت - 00:13:45

لابائهم ارض تقىض لبنا وعسلا كهذا اليوم. وبالتالي هذا الوعد او هذا العهد او هذا القسم مشروط. نجد ايضا نصوص المشهورة في سفر الملوك الاول الاصحاح الحادي عشر. الاعداد من حداشر للتاشر. فقال الرب لسليمان من اجل - 00:14:05 ان ذلك عندك ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي اوصيتك بها فاني امزق المملكة عنك تمزيقا. وبالتالي الملك زال لما ما حافظش الوصايا والشرائع والاحكام ده حسب العهد القديم. احنا بننكر ان الكلام ده يكون حصل. بغض النظر - 00:14:25

عن تمزيق المملكة من عدمها لكن احنا بننكر ان سيدنا سليمان لم يحفظ العهد والفرائض والاحكام. ايضا نصوص في غاية اهمية في سفر المزامير الاصحاح مية اتنين وتلتين من العدد الحادي عشر نصوص واضحة جدا وصريحة بتبيين ان القسم اللي من الله - 00:14:45

داود مشروط. اقسم الرب لداود بالحق. لا يرجع عنه من ثمرة بطنك اجعل على كرسيك ان حفظ بنوك عهدي وشهادتي التي اعلمه ايها فبنوهم ايضا الى الابد يجلسون على كرسي - 00:15:05

اذا الامر مشروط. ان حفظ بنوك يجلسون على على كرسiek الى الابد. في النهاية اكرر مرة اخرى بان هذه الاشكالية هل الوعد او العهد او القسم مشروط ام غير مشروط - 00:15:26

اشكالية موجودة في الكتاب المقدس لان في نصوص كثيرة جدا بتوضح انه مشروط وفي بعض النصوص القليلة بتوضح انه غير مشروط. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط - 00:15:41

على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:57

الله وبركاته - 00:16:17